البيئة والمياه

الضجيج المسائي والليلي أخطر أنواع الضوضاء التي تؤثر على صحة الإنسان

توصل علماء مختصون بامراض البيئة الى ان الضجيج يسبب العديد من الأمراض للبشر المعرضين له اكثر من غيرهم مشيرين الى ان اخطر انواع الضجيج هو الضجيج المسائي الذي يصدر في الغالب عن الطيران الليلي

وينجم خطر الضجيج المسائي عن حالة اضطراب النوم التي يسببها وما يصاحبها من أعراض ترتبط بالوضع النفسي والكآبة والارهاق وضعف التركيز وأمراض القلب والدورة الدموية. وادرك الاطباء تأثير الضجيج المسائي على الصحة العامةو لكن فرصة قياس «جرعة» الضجيج الخطرة على الصحة لم تتح لهم حتى الآن بسبب قلة وضعف الدراسات التي تهتم بهذا الموضوع.

ويرى الباحث ماتياس باسنر من المعهد المذكور ان تحديد الجرعة المسببة للأمراض أمر مهم، لكنه لا يحل المعضلة الرئيسية المتمثلة في كيفية خفض ضجيج الطائرات وتحتاج صناعة الطائرات إلى دراسات وسنوات طويلة حتى تطور التقنية اللازمة لخفض ضجيج المحركات والصوت الناجم عن الاحتكاك والنفاثات.

وتجدر الاشارة الى ان دراسات سابقة كانت قد توصلت إلى أن تحويل مجرى الهواء الخارجي من المحرك إلى الغرف الجانبية في هيكل الطائرة مما يقلل من الضجيج ونجح المهندسون بهذه الطريقة في السابق بتقليص الضجيج ست مرات لكنهم استنفدوا الامكانية هنا وعمد بعض المهندسين إلى تكبير ريش التوربينات بهدف تقليل الضجيج ونجحوا بذلك فعلا إلا أنهم ضاعفوا بذلك استهلاك الوقود مما ادى إلى رفع اسعار رحلات الطيران.

نجح المهندسون الألمان في الايرباص الأوروبي «أيه 320» في تقليل المساحة السطحية للطائرة بغية تقليل الضجيج وفعلوا ذلك عن طريق إخفاء خزان الوقود داخل هيكل الطائرة بدلا من بنائه قرب السطح الخارجي إلا أن الهواء تسرب لاحقا إلى المنطقة المحيطة بخزان الوقود ليصدر صوتا مزعجا كالعويل واضطر المهندسون أخيرا إلى حماية هذه المنطقة بواسطة صفيحة من الالمنيوم قوية تحمي خزان الوقود من احتكاك مجرى الهواء بها. وظهر من التجارب الحالية أن بمقدور الطيار أن يرفع الطائرة بسرعة اكبر في الجو مع الحفاظ على نفس استهلاك البنزين من خلال الزيادة التدريجية لزاوية الاقلاع واستخدم باسنر وزملاؤه الكومبيوتر لتحليل علاقة قوة الصعود بالسرعة وتوصلوا إلى أفضل علاقة للسرعة ـ الارتفاع ـ الضجيج. وطبيعي فإن معادلة السرعة ـ زاوية الاقلاع ـ الضجيج، التي تقلل الضجيج على المناطق الأرضية المأهولة لا يمكن تعميمها على كافة المطارات لأنها تتغير من مطار إلى آخر حسب شكل وحجم واحداثيات كل مطارمما يدعو سلطات كل مطار إلى اكتشاف المعادلة القادرة على خفض الضجيج إلى أقل ما يمكن على الأراضي القريبة من المطار.

الطائرات الحديثة تستخدم تقنيات تخفض الضجيج

التوعية البيئية والنظافة ضرورية للحفاظ على ممتلكات الدولة

جهود ونجاحات مركز التوعية البيئية التابعة لصندوق النظافة وتحسين المدينة يبرز دورا فعالا في نشر عملية التوعية الجماهيرية والطلابية والإعلام البيئي وقسم التدريب والمعلومات بين صفوف المواطنين في كل مجالات الحياة لدعم عملية التنمية الشاملة والنهضة الحديثة في مدينة عدن للتنمية الشاملة.وفي تصريح خاص لـ ((14 أكتوبر)) أشار الأخ / نبيل غانم أحمد القائم بأعمال مدير عام الصندوق والنظافة في محافظة عدن إلى أنّ مركز قسم التوعية الجماهيرية ضروري لغرض نشر الوعي البيئي بين أوساط أفراد المجتمع والطلاب.

متابعة/ المحررة و مواهب بامعبد

واكد انه خلال هذا الشهر ستنظم دورة تدريبية توعوية لكل أئمة المساجد خلال هذا الشهر مفيداً أنّ هذا المركز بدأ نشاطه الجديد هذا العام بناءً على قرار الأخ / أحمد محمد الكحلاني محافظ محافظة عدن بفصل مركز التوعية البيئية عن مجلة عدن وتبعاً لذلك أضاف القائم بأعمال مدير صندوق النظافة وتحسين المدينة أنّ تجهيز الترتيبات الهيكلية والفنية والإدارية والمكتبية تتم حالياً، كما سيتم رفعها لاحقاً إلى الأخ/ المحافظ وإعادة توزيع الموظفين على تلك الأقسام وفقاً للخبرات والتخصصات الفنية والإدارية، مشيراً إلى أنّ المركز سيقسّم على أربعة أقسام نهما قسم التوعية الجماهيرية والذي سيختص بالأنشطة الميدانية كالشوارع والمنازل والمحلات التجارية والمواقع السياحية والمتنفسات والتعامل مع كافة شرائح المجتمع المحلي من كلا الجنسين.

وأضاف إلى أنّ قسم التوعية الطلابية الذي يتعلق بالعمل مع قطاع الطلاب في جميع المراحل والمستويات التعليمية سيقوم بإدماج قسم الإعلام البيئي الذي يتعلق بإنتاج وسائل الإعلام والإنتاج البيئي من تصميم المطبوعات والنشرات والأعمال الفنية التوعوية مفيداً أنّ قسم التدريب والمعلومات يتعلق بأنشطة التدريب والتأهيل للكادر داخل وخارج المركز، مشيداً بجميع الدورات التدريبية والتوعية التي انعقدت خلال الثلاثة الأشهر المنصرمة، سوى إن كانت من ناحية النظافة أو التشجير أو التوعية التي أدت دوراً فعالاً في مجالات عدة منها :

تخصص عدد من المشرفين للاستفادة منهم في العملية التوعوية البيئية على مستوى المديريات والعمل في عملية تدريبهم وتأهيلهم حتى يتمكنوا من تنفيذ برامج التوعية الميدانية بين أوساط المجتمع المحلي.

من جانبه أوضح الأخ / جميل القدسي مدير مركز التوعية البيئية لصندوق النظافة وتحسين المدينة على أنّ هذا المركز أستطاع خلال هذه الأشهر الثلاثة من العام 2008م الجاري تنفيذ جملة من الأنشطة أهمها الاحتفال باليوم الوطني للبيئة في اليمن وإصدار العدد التجريبي للنشرة الشهرية المصورة المتخصصة (الرسالة البيئية) التي تنطق باسم المركز وتستعرض فعاليات وأنشطة مركز التوعية البيئية وصندوق النظافة وتحسين المدينة بالمحافظة.

إلى جانب ذلك إنتاج ثلاثة فلاشات كرتونية (رسوم متحركة) من قبل الأخ / منيف جعفر التي تناولت أهمية الجمع المباشر للمخلفات وأخرى حول الأطعمة المكشوفة في المدارس وآثارها وكذا السلوكيات السلبية والخاطئة ومقارنتها بالسلوكيات الصحيحة للأسر ومرتادي الشواطئ.

وأشار الأخ / غالب منصور مدير الكورنيشات والسواحل بمحافظة عدن إلى أن تمّ في مديرية خور مكسر م / عدن تنفيذ حملات تنظيف ثلاثة شواطئ رئيسة (ساحل جولد مور، ساحل أبين وساحل كود النمر) بالاشتراك مع (160) طالباً وطالبة مع معلميهم من مختلف مدارس مديريات المحافظة وكذا المهتمين وأعضاء الجمعيات غير الحكومية وعدد من الفعاليات الأخرى الخاصة بالبيئة، شارك فيها الإعلام المرئي والمقروء للتغطية الشاملة بالتنسيق مع مدير عام الهيئة العامة لحماية البيئة ومدير مركز التوعية البيئية بالمحافظة موكدا أن هذه الدورة التدريبية والتي عقدت يوم الأحد الماضي في محافظة عدن مع الفور جروب وهم حراس هذه المناطق لتوعيتهم المهام الأساسية والتي تقع على عاتقهم في حماية البيئة والمواطن خلال وقت تواجد الأسر في هذه المتنفسات مشددا على ضرورة إيجاد لغة الحوار والتفاهم ونشر الأمن بين صفوف الزوار المتوافدين وإضافة عدد من الإنارة في الأماكن المظلمة في المتنفسات.

دورة تدريبية خاصة بالطاقم جروب

دورة توعوية لمركز الطفولة الامنة

نافذة

البيئة تبكي اليوم!

أمل حزام

النظافة البيئية تشكل جزءا كبيرا من حياتنا و ترى أن العديد من البلدان النامية في حالة يرثى لها بسبب إهمال الجانب هذا في حياتهم اليومي، مما يسبب الكثير من المشاكل المرضية والنفسية والاجتماعية.

فإذا خلا أي بيت من النظافة و الترتيب والنظام اختل ميزان الطبيعة ليطلق ناقوس الإنذار في النفوس البشرية التي تلعب دورا مهما في كل المجتمعات في تعزيز دورهم السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتربوي والنفسي.

فالنظافة هي التطور والحياة والازدهار والتقدم الذي يجب أن يبقى دوما في أنفسنا وبيتنا ومدرستنا وشارعنا ومقر عملنا والمتنفسات الطبيعية حيث يجب على الإنسان أن يصادق البيئة. فترى أن مجتمعنا بحاجة الى ضرورة ألتوعية البيئية والحفاظ على النظافة والحفاظ على الأشجار والزهور التي زرعت من قبل الذين يبذلون كل طاقاتهم خدمة وحفاظا على إعطاء صورة جميلة وراقية لمدينة عدن .

سؤالك عن البيئة

هذه الزاوية مفتوحة لقراء الصفحة لإشباع تطلعهم المعرفي بطرح أي تساؤلات عن مشاكل البيئة في المجتمع.

محررة الصفحة

هل البيئة مشكلة الدول الصناعية؟

د.عبدا لله الشرقي

تحظى القضايا البيئية اليوم بالاهتمام الدولي الذي تزامن مع تزايد الوعي البيئي في البلدان الصناعية وتجلى ذلك الاهتمام بإنشاء الأمم المتحدة لمنظمة متخصصة بحماية البيئة إضافة إلى نشوء عدد من الهيئات أو المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في البلدان المتقدمة والتي تتبنى قضايا البيئة وحمايتها من المشكلات والأضرار المؤثرة عليها. إلا أن الاهتمام بالبيئة ومشكلاتها لا يزال متخلفا في البلدان النامية على المستويات الحكومية والمؤسساتية والشعبية حيث لا تزال هذه البلدان تعتبر البيئة ومشكلاتها نوعاً من الترف وخاصية من خصائص البلدان الصناعية المتقدمة حتى أن تعاملها معها لا يزال مقتصراً على مجاملة المنظمات الهيئات الدولية مثل الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الأوروبية والغربية التي تتبنى قضايا البيئة وتقدم الدعم للبلدان النامية ومواجهة مشكلاتها البيئية وبالتالي لم يتجاوز الاهتمام بالبيئة في كثير من البلدان النامية حدود تجاوز الاهتمام بالعائدات المادية العينية التي تتحصل عليها من هذه المنظمات دون أن تستغلها وتوظفها توظيفاً حقيقياً وفعالاً لمواجهة مشاكلها البيئية وذلك بالطبع ناتج عن تخلف الوعي بالمشكلات البيئية التي تعاني منها البلدان النامية أو قل تتسم بها.

إن هذا المفهوم الواسع للبيئة والتنمية يبين أبعاد الاهتمام بالبيئة وقضاياها ومن هنا يمكننا القول بأن البيئة هي أنظمة حيوية تعرف بالمكونات الحية وغير الحية فالمكونات الحية الهواء والماء والتربة وتشمل البيئة في مكوناتها الموارد الطبيعية والحيوية التي تشكل متطلبات الحياة وعليها تقوم التنمية وبالتالي فان الأضرار بالبيئة هو الإضرار بهذه المكونات والأنظمة والحفاظ عليها هو الحفاظ على موارد الحياة التي تحتضنها وبمعنى آخر فان الإضرار بالبيئة و سوء التعامل مع مكوناتها ومواردها هو إخلال بالحياة وإضرار آني ومستقبلي بالتنمية فلا تنمية بدون الحفاظ على البيئة ومن هنا يجب وضع الاعتبارات البيئية في الأنشطة التنموية والحضرية.

وحماية البيئة في البلدان النامية يتطلب فهم المكونات البيئية لهذه البلدان من حيث أنظمتها ومواردها وكذا تحديد الأنشطة الحيوية الأخرى إضافة إلى تحديد المشكلات البيئية التي تعاني منها.

كما إن سلوك أفراد المجتمع بمختلف شرائح وانتماءات وفئات مع الأنظمة البيئية ومواردها هو من عوامل تحقيق أهداف حماية البيئة ولاشك بان ذلك يتطلب نشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع وتوفير الظروف والمتطلبات التي تتيح لهم إمكانية التعامل الواعي مع البيئة وبنا على ما تقدم فان المعونات والمنح المادية والعينية وغيرها التي تحصل عليها البلدان النامية من المنظمات والهيئات الدولية ينبغي أن توظف في الاتجاهات المذكورة بما يحقق حماية البيئة والنهوض بأوضاعها والذي يتطلب بطبيعة الحال تقييم نتائجها ولا شك بان المناسبات البيئية مثل يوم البيئة العالمي واليوم العالمي لمكافحة التصحر، اليوم العالمي للمياه ويوم الشجرة وغيرها من المناسبات البيئية التي ينبغي أن يحتفل بها على أساس تقييم النتائج المستخلصة من حماية البيئة والجهود التي بذلت في ذلك المجال وتقييم الأوضاع البيئية.

معد و مقدم برامج بيئية في تلفزيون عدن، اليمن

اطفال تخلى المجتمع عن مسوؤليتهم

بئر أحمد .. الماء والحياة وبيئة معرضة للتلوث !

شحة المياه في لآبار

نعمان الحكيم

* قرية بئر أحمد .. إحدى قرى محافظة عدن، وهي التي تمتاز عن باقي قرى المحافظة كونها تمتلك حوضا مائيا يغذي المنطقة، ويمتد خيره إلى المدينة عدن وأحيائها (مديرياتها)، وهي نعمة من الله سبحانه وتعالى بعد أن ظلت هذه القرية على مر السنين تحتفظ بحوض غزير من المياه العذبة التي تستقيم بها الزراعة والحياة عموما.. وها هي اليوم تتواصل .. ولكن !!

* بئر أحمد، بلاد العقارب المشهورة، لم تكن تشكو يوماً من شح المياه، لأنّها مخزن كبير وضخم، كما أسلفنا ومن الغزارة الزائدة أنّه يذهب ماؤها إلى عدن / العاصمة الاقتصادية /، ونعلم ما تعني كلمة اقتصاد لوحدها، وبدون الماء لا يمكن تحقيق نجاحات تذكر.. وهو ما يدعونا لان نفكر في عملية تدفق المياه سواء من بئر أحمد أو لحج وأبين إلى عدن والحرص كل الحرص على ألا يختل الميزان بين مناطق الأحواض وبين المنطقة المستقبلة للمياه، بحيث لا يمكن أن يصبح القول المأثور :

(الماء بجنبي وأنا عائشٌ بجنب الماء .. عاطش وميت ظمأ .. الخ)، وهو القول الذي يدعون للعدل تماما، وقد رأينا أبناء وسكان منطقة بئر أحمد يرفعون أصواتهم بالشكوى، لشح وقلة المياه في قريتهم التي لم تكن كذلك.. وربما لانفتاحها للاستثمار والمشاريع الكبيرة والضخمة، ولعشوائية الحفر والسيطرة على الآبار.. ولاحتياج المدينة عدن وضواحيها من الماء بحكم التوسع العمراني والصناعي وغيرها.. ربما لكل ذلك كانت بئر أحمد قد ازدادت معاناتها، وقد يكون الصيف القادم ضيفاً ثقيلاً على الجميع وخصوصاً منطقة بئر أحمد نفسها، لذلك كان لابد من عمل دراسات وبرامج للتوزيع العادل للماء.. خصوصاً وأنّ عدن اليوم قد يكون سكانها تجاوز المليونين، إذا لم نُبالغ في ذلك، وامتدت الإنشاءات إلى حدود لحج وأبين في انتشار سريع ويتطلب خدمات عديدة ومنها المياه، شريان الحياة بدون جدال.

* إنّ مياه بئر أحمد التي استحدثت فيها عشرة آبار العام الماضي، لتغطي الضعف الحاصل من حقلي تبن وأبين، ربما قد يكون أحد أسباب شح المياه للمنطقة نفسها ما يعني ضرورة بناء خزانات كبيرة تغطي الاحتياجات وقت الذروة، ولا تؤثر على انسياب المياه للمدن الأخرى.. وربما هذا الحل قد يكون وارداً، لكن التعجيل به سيعطي طمأنينة لأهل البئر وسكانها ويُعيد الأمور إلى نصابها الصحيح.. والكل في الوطن سواسية، وبمثل ما لك.. عليك!

* ثمّة مشكلة مطروحة.. خطيرة.. تلك هي حفر البيارات للمباني التي تمّ الاستثمار على أساسها، ولأنّه لا توجد شبكة صرف صحي تواكب ما يُجري، فإنّ البيارات سوف يكون لها مردود سلبي وخطير على المياه الجوفية وعلى البيئة عموماً، وهذا موضوع لا نهول في طرحه، لكننا لا نقلل أو نستهين بمضاعفاته مهما كان صغرها.

والله الهادي لنا جميعاً إلى سواء السبيل

البيئة ومخاطرها

نقل مليون برميل نفط ينبع من السفينة المعطلة «بولار»

أحمد العمري، مخلد الحافظي :

نجح ميناء الملك فهد الصناعي بينبع في نقل شحنة البترول من على متن السفينة المعطلة «بولار» قبالة سواحل ينبع، والتي تقدر حمولتها بنحو 136 ألف طن من النفط بما يقارب مليون برميل إلى السفينة البديلة «هيلاس» دون حدوث أي تسرب أو تلوث نفطي أو أضرار بيئية، وذلك باستخدام أحدث الطرق لنقل الزيت الخام من سفينة إلى أخرى وبإشراف ومتابعة جهاز إشراف متخصص في مثل تلك العمليات المعقدة حيث تتطلب العملية حرصا وتقنيات دقيقة للحفاظ على مستوى الغازات في خزانات السفينتين في مستويات معينة أثناء عملية الشحن، لأن اختلال هذه الموازين والمعايير الفنية قد يتسبب في كارثة بيئية لا سمح الله. وأوضح مدير عام ميناء الملك فهد الصناعي بينبع الدكتور حمود بن عبده الصعدي، أن السفينة «بولار» كانت قد تعطلت منتصف الشهر المنصرم على بعد 120 ميلا بحريا في عرض البحر الأحمر شمال ميناء الملك فهد الصناعي بينبع بعد أن تعطلت ماكيناتها. وقد تمكن الميناء من الوصول إلى السفينة والسيطرة عليها وقطرها إلى منطقة المخطاف بالميناء حيث كانت السفينة المعطلة تتواجد بالقرب من محطات التحلية بالوجه وضباء، الأمر الذي أدى إلى تفادي جنوح السفينة إلى الشعاب المرجانية في ظل الظروف الجوية السيئة التي كانت سائدة آنذاك، وتفادي كارثة بيئية وتأثر المناطق الحساسة هناك.

وقال الصعدي إنه نظراً لتوفر وحدات بيئية حديثة في الميناء فقد استطاع الميناء إنقاذ السفينة «بولار» بنجاح.

وعلى صعيد متصل، تفقد مدير عام الهيئة الملكية بينبع الدكتور عقيلي بن ضيف الله خواجي أمس استعدادات الهيئة الملكية ممثلة في إدارة حماية البيئة لتجربة أجهزة الحماية من التلوث البحري وذلك استجابة للحادث الطارئ الناتج عن تعطل ناقلة النفط «بولار» على بعد أكثر من 100 كلم عن ميناء ينبع الصناعية نهاية الشهر المنصرم. واطلع خواجي ومرافقوه على معدات الاستجابة لحوادث التلوث البحري التي تسلمتها إدارة حماية البيئة مؤخراً، وهي عبارة عن 800 متر من حواجز منع تسرب الزيوت في مياه البحر، بالإضافة إلى معدات كشط واستخلاص الزيوت من مياه البحر. وقدم مدير إدارة حماية البيئة أحمد بن سعيد باجحلان شرحا فنيا عن أهمية معدات الاستجابة وتوفرها في المدينة كضرورة لعضوية الهيئة الملكية بينبع في اللجنة الوطنية للاستجابة للكوارث البحرية، مؤكداً أهمية تضافر الجهود بين الهيئة الملكية بينبع والجهات الحكومية والصناعات للمشاركة في خطط الطوارئ. كما أوضح باجحلان طريقة تشغيل هذه المعدات والاستفادة منها ومن ثم قام المختصون بإدارة حماية البيئة بإنزال حواجز منع تسرب الزيوت باستخدام قوارب الإدارة بنجاح وفي وقت قياسي.

وبعد ذلك، انتقل خواجي ومرافقوه بواسطة القارب الرئيسي لإدارة حماية البيئة في جولة بحرية على مناطق قناة سحب مياه البحر التابعة لمحطة الطاقة والتحلية وكذلك معاينة ناقلة النفط «بولار» قبالة ميناء الملك فهد الصناعي، ومن ثم قام المختصون في القسم البحري بتقديم شرح عن المهام التي يقوم بها القسم بالإضافة إلى أهم الأجهزة المستخدمة في القياسات ومراقبة مياه البحر مثل أجهزة قياس التيارات البحرية، وأجهزة قياس الأملاح في مياه البحر، وأجهزة قياس العناصر الفيزيائية.

إثر ذلك، توقف القارب في منطقة محمية نبات الشورة رقم 2 حيث تمت معاينة مشروع المشتل البيئي لنبات «المانجروف» الذي نفذته إدارة حماية البيئة بالتعاون مع الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها والذي سيتم من خلاله استنبات 10 آلاف شتلة للاستفادة منها في إعادة تأهيل المحميات الثلاث، وكذلك في برامج التوعية والتثقيف البيئي بمدينة ينبع الصناعية.

البيئة السياحية

صهاريج الطويلة

تقع صهاريج الطويلة بوادي الطويلة في امتداد خط مائل من الجهة الشمالية الغربية لمدينة عَدَن (كريتر) ، وهي واقعة أسفل مصبات هضبة عَدَن المرتفعة حوالي (800 قدم) ، وتأخذ الهضبة شكلاً شبه دائري ويقع المصب عند رأس وادي الطويلة .وتصل الصهاريج بعضها ببعض بشكل سلسلة وتشمل عدد من النواحي البيئية المشرفة من حيث النظافة ثم التشجير والأمان فتلقى أن البيئة الجبلي وجدران الصهاريج والتي ما زالت تحتفظ بنمطها التاريخي، وهي مشيدة في مضيق يبلغ طوله سبعمائة وخمسين قدماً تقريباً ، ويحيط بها جبل شمسان بشكل دائري باستثناء منفذ يؤدي ويتصل بمدينة كريتر ، تقوم الصهاريج بحجز المياه المنحدرة من الهضبة من خلال شبكات المصارف والسدود والقنوات التي استحدثت بهدف تنقية المياه من الشوائب والأحجار . وتختلف المصادر التاريخية حول تاريخ بناء الصهاريج ، ولم يجد الدارسون الأثريون أي سند أو نقش يتعلق بتاريخ بنائها وأي بيئة كانت تحتوي في تلك الوقت، وأغلب الظن أن بناءها مر بمراحل تاريخية متعددة. ولعل ما يلفت النظر وجود لوحة مثبتة على جدار بالقرب من صهريج (كوجلان) مكتوب عليها (هذه الخزانات في وادي الطويلة مجهول تاريخها) ويعلق الأستاذ عبد اللّه أحمد محيرز على ذلك بالقول : « ليس من الضروري البحث عن تاريخ لمثل هذه الصهاريج فوجودها ضروري في أي زمان ومكان خاصة في مدينة كعَدَن شحت آبارها، وتعرض أهلها بحكم موقعها لخطر الموت عطشا إن هي حوصرت لزمن طويل بل لابد أن وجودها لخزن المياه - وتقوم الصهاريج بتلقف المياه وحفظها وخزنها ثم تصريفها لاكتمالها وبذلك تكون آلية عمل الصهاريج وفقاً لهذا المفهوم المتعارف عليه كمصطلح بحسب ورودها في كتب المؤرخين ، وكما وصفها الرحالة العرب في مشاهداتهم المدونة في كتبهم والتي صنفت فيما بعد بما يسمى أدب الرحلات في عالم الصهاريج في النقوش القديمة : ورد ذكر الصهاريج في نقش قديم محفوظ بمتحف اللوفر في باريس بالرمز، (4 (1-50 1H ينص على التالي (قيلزد قد قدمت مسنداً للإله ذات بعدان تكفيراً عن خطيئة ابنتها بتدنيسها صهريج عَدَن) ، لم يحدد في النقش أيا من العدنات اليمنية المقصود ، كما أن الفترة الزمنية التي يتحدث عنها النقش غير مشار إليها في المرجع ـ الكتاب الذي ذكر فيه النقش ـ ، كما يمكن أن يكون تفسير لفظة صهريج لا تحمل الدلالة ذاتها ولا تطابق ما هو وارد أصلا في لغة النقش القديمة ، حيث هناك تفسير آخر يورد جملة (بتدنيسها بحر عَدَن) وذلك وفقاً لما ورد في كتاب (عَدَن بوابة القرن الحادي والعشرين)((الصهاريج في كتابات المؤرخين والرحالة الإسلامية قديماً :)) أما الرحالة والجغرافي العربي الإسلامي المقدسي صاحب (أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم) في القرن الرابع الهجري / العاشر ميلادي / والمعاصر للهمداني عند حديثه عن عَدَن يقول في ص 85 ولهم آبار مالحة وحياض عدة) مما يفسر وجود أحواض تستخدم ، بدائياً كان أو متطوراً قد عاصر البشرية منذ استيطانها المدينة ويرى بعض الدارسين أن صهاريج الطويلة كانت معلقة وأن تراكمات الحجارة والطمى جعل بعضها يندثر تحت الركام بحيث لم يعد يُرى ، والبعض الآخر أجزاء منها باتت مطمورة .

أينما وجدت النظافة وجدت الصحة

صندوق النظافة وتحسين المدينة / عدن